

الاستشراق والقرآن الكريم مقدمة لرصد وراقي «ببليوجرافي»

أ.د. علي بن إبراهيم النملة (*)

ملخص البحث

هذه وقفات تمهيدية حول موقف المستشرقين من كتاب الله تعالى القرآن الكريم، تسعى إلى اتباع أسلوب المراجعة في نقد الاستشراق في موقفه من كتاب الله تعالى وترجمة معانيه، وموقف العلماء والمفكرين المسلمين من هذه الإسهامات. وحيث إنها قد أخذت طابع المراجعة فكان واضحاً فيها كثرة الاقتباسات، ومن ثم كثرة المراجع، التي يمكن أن ينظر إليها على أنها دراسات منتقاة لنقد الاستشراق في هذا الموضوع.

يمكن أن تُعدّ هذه الوقفات مدخلاً لرصد وراقي «ببليوجرافي» لما كُتب باللغة العربية في هذا الموضوع. وتكون هذه القائمة حلقة من سلسلة وراقية «ببليوجرافية» حول الاستشراق والإسلام وعلوم المسلمين في السنة والسيرة والتاريخ والعلوم الأخرى، يسعى الباحث إلى نشرها تباعاً.

وقد تضمن البحث ثلاث وقفات: كانت الوقفة الأولى حول الاستشراق وترجمة معاني القرآن الكريم، وتستعرض هذه الوقفة أقوال بعض الباحثين وآراءهم في هذا الصدد، وأما الوقفة الثانية فكانت عن التنصير وترجمة معاني القرآن الكريم، وتستعرض الدوافع التنصيرية الكامنة وراء ترجمة معاني القرآن الكريم، أما الوقفة الثالثة فكانت عن تقويم الجهود المبذولة في صدد ترجمة معاني القرآن الكريم من خلال المؤسسات العلمية المرجعية المعنية بهذا الشأن، ويختتم البحث بعدد من التوصيات.

(*) أستاذ المكتبات والمعلومات.